

العُجْمَة بين الناس والقرآن | #كلمات_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد من المشكلات اللي بتمر بها امتنا اه مشكلتين كبار جدا. المشكلة الاولانية العجمى - [00:00:01](#)

بين الناس وبين القرآن. يعني ممكن يسمع الاية وتمر عليه ولا ينتفع بها ولا يستفيد منها. ليه هو مش فاهم الاية اصلا. المشكلة الثانية الكبيرة هي مشكلة ان احنا حولنا العقائد الى مجرد امور نظرية لا ننتفع - [00:00:21](#)

بها على الواقع العملي. اصبحت العقيدة انك تسأل حد ما معنى الايمان بالله؟ او الايمان بالملائكة؟ وما اثار هذا الايمان على قلبك على حالك وعلى سلوكك ما يعرفش. اية من الايات اللي احنا سمعناها الان وهي قول الله سبحانه وتعالى وان منكم - [00:00:41](#)

الا واردها كان على ربك ها حتما مقضيا. يعني ايه مم جميل يعني ايه؟ يعني ايه يا اسامة؟ قل. قل وما تتكسفش. طيب. وان منكم الا واردها اي لابد من المرور عليها اي على جهنم. كان على ربك ها حتما مقضيا. ثم ننجي الذين - [00:01:01](#)

اتقوا الله. معنى الاية ان ما من احد منكم الا وسيرد على جهنم مروراً على الصراط. ولن ينجوا في هذا اليوم احد ولا بعمله ولا بعائلتك ولا بمنصبك ولكن لا يمر الا من كان تقيا. ثم ننجي الذين اتقوا - [00:01:37](#)

ونذر الظالمين فيها جثيا. فالمسألة متعلقة بفهم الاية. ثم بعد ذلك فهم المعتقد المتعلق بنا كمسلمين بهذا الامر اذا كلنا هنمر يوم القيامة على الصراط هذا جزء من الايمان باليوم الاخر. ولكن ما اثار هذا الايمان وما اثار هذه - [00:01:57](#)

في الاية علينا اصلا اذا لم نفهم اصل المراد بالاية. يبقى اذا الاية بتقول لنا كلنا هنمر على الصراط ايوة ايه المشكلة يعني؟ لا المشكلة كبيرة المشكلة كبيرة وهذا المرور عليه مشاكل كتير جدا. اولى هذه المشكلات اول سؤال يسأله العبد مع اول قدم على الصراط. كما قال - [00:02:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يضرب الصراط على جنبتي جهنم يوم القيامة الصلاة لما يتدرب على جنات جهنم يرسل الله الصلاة والامانة. فتكونا على جنبتي الصراط يوم القيامة يوم القيامة لما يضرب الصراط على جهنم اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا عليها ان يوم القيامة ان - [00:02:40](#)

يرسل الله عز وجل الامانة وصلة الارحام لتكون على جنبتي الصراط. قال الامام النووي رحمة الله عليه لن يمر احد يوم القيامة على الصراط الا بعد ان يسأل عن امانته ويسأل عن صلته للرحم - [00:03:07](#)

طيب اللي كان بيقطع ارحام ها اللي بيقطع الرحم اللي ما بيكلمش اهله وضعه ايه؟ طب اللي خان الامانة؟ اللي خان آآ جاره اللي خان شوق صاحب شغله وخذ منه فلوس بغير ما احد يعلم. هذه الخيانة اللي خان بالطريقة دي هيعدي ازاى؟ لن يمر - [00:03:27](#)

ما هو اول سؤال هتسأله على الصراط اديت الامانة؟ ويسأل بقى الانسان عن كمية الامانات. الامانة هنا العبادات الامانة هنا الجوارح الامانة هنا امانة الاموال امانة الاعراض اتسأل عن ده الاول. الحمد لله كنت في الدنيا امين - [00:03:51](#)

عدي؟ لا استنى لسه. تعال اخبارك ايه مع ارحامك؟ عملت ايه في الدنيا معهم؟ ها اطعت اختك عشان حنة ارض ولا لآ؟ ما بتكلمش ابوك علشان عمل كذا ولا لا؟ وهل يا ترى عمامك وخلانك اخبارك ايه معهم؟ اسأل يوم القيامة عن هذا. هنا لو العقيدة اصبحت جزء اساسي من حياة - [00:04:11](#)

وهو يعلم يقينا ان الصراط مش هعدي الا بعد السؤالين دول. والله لن نجد ابدا قطيعة ارحام. ولو اخويا في يوم من الايام تناول علي اقول فش انت اخويا وانا اتحملك علشان يوم القيامة انا انا اعرف عيدي. شوفوا الفرق الكبير لما تكون العقيدة بالنسبة لنا. اصل اصيل

في حياتنا - 00:04:31

او تكون مجرد امور نظرية في حياتنا. سهل جدا النهاردة. يا يا في ستين داهية. اسهل حاجة يقول لاهله كده. يقول لعيلته كده جميل اسهل كلمة للاسف اتربيننا عليها الباب اللي تجي لك منه ريح ايه ها لا احنا المفترض نصبر على هذا الباب. نصبر على هذا الباب ونسعى

لاصلاح - 00:04:51

الباب مش هاقفل وخلاص. فتخيل لما يكون الانسان بقى فاهم الجزئية دي فاهم الاية ويفهم معناها ويفهم ما فيها من عقيدة يطبق ويعمل. لما النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان الصراط يوم القيامة مش الولد اللي بيلعب في استاد المنصورة وبيلعب العاب جري -

00:05:12

واول الجمهورية ربعمية متر حر. مش ده اللي هيسبق على الصراط. لما الانسان منا يعلم ان الصراط يوم القيامة سرعتنا عليه على قدر ما قدمنا من اعمال. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث في حديث حذيفة في صحيح مسلم. ثم يمر الناس

فمنهم من - 00:05:32

طرق البرق فقال حذيفة البرق يا رسول الله قال ارأيت حذيفة كيف يذهب ويجيء في طرفه عين اه في ناس هتمر كده. بمجرد بس ما تفتح عينك هم على اول الصلاة تقفل عينك وتفتحها ثاني عدى الناحية الثانية. ثم من يمر كالريح المرسله واجاويد الخيل -

00:05:52

ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقوم طار ويقع طارة فتتنفحه النار فيقوم ويقع حتى يمر ومنهم مع اول قدم يسقط.

السرعة دي التفاوت في السرعة ده جه منين - 00:06:09

التفاوت في السرعة ده جه منين؟ ما تقوليش بقى اصل واحد كان شاب وواحد كان كبير في السن فالشاب عرف يجري. لا الكلام ده مش موجود يوم القيامة ما فيش حاجة اسمها كده. بل لربما شيخ كبير صاحب عمل صالح يكون اسبق من شاب فتى قوي -

00:06:21

النبي صلى الله عليه وسلم يقول بقى ودي رواية في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم تجري بهم اعمالهم. يبقى اللي بيجارينا على العمل يبقى ما فيش حاجة تجرينا على جهنم اسمها قوة او فلوس. لأ. ده عملي الصالح هو اللي بيقاريني على الصراط. لما يعلم

الانسان منا ان النبي - 00:06:39

سألته عائشة اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات؟ يقول لها يا عائشة في الظلمة دون الجسر. في الظلام الشديد اللي موجود على الجسر يوم طب انا هعدي ازاي ده هو النبي في صحيح مسلم كما في رواية ابي سعيد الخدري اخبرنا يعني النبي

قال لنا انه ادق من السيف انه ادق من - 00:07:02

شهر احد من السيف وعند الطبراني في معجمه الكبير من حديث ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم قال حده كحد الموسي

شف حد بص رفيع ازاي! وحده ازاي! حده كحد الموسي. طب العد ازاي ده؟ طب كون انه رفيع وحد كده انا هم ازاي - 00:07:22

الدنيا مضللة اصلا ده صعب جدا لا مش صعب على اصحاب الاعمال الصالحة. شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما روى ابن ابي

الدنيا في كتاب احوال القيامة. والطبق - 00:07:42

في معجمي الكبير والبيهقي في الشعب حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين في يوم

كان مقداره خمسين الف سنة شاخصة ابصارهم ثم يأذن الله بالمرور على الصراط. ويعطي الله عز وجل للناس نورهم - 00:07:54

اهو يبقى فيه ناس هتتوزع عليهم ايه؟ انوار. كل على حسب عملهم. يبقى كل واحد هياخد نوره على قد ايه على حسب عمله. فمنهم

من نوره كالجبل. ادخال النور العظيم ده ومنهم من نوره - 00:08:14

اخلى ومنهم من نوره كالرجل القائم. وادناهم نورا من نوره في ظهر ابهام قدمه تخيلوا الصايح ده كده الصايح ده عنده النور بتاعه هنا.

بس. ده قدر النور بتاعه والنبي يقول لنا ايه؟ يضيء تارة وينطفئ تارة. ده اللي كان ايه؟ يصلي صلاة ويفوت صلاة. ده اللي يحافظ

على الصلاة - 00:08:34

في وقتها ويأخر صلاة. ده اللي كان يعمل ايه؟ يعمل صدقة ويطلع بعد صدقة ويروح يعمل معصية. ده اللي كان ماشي في الحياة كده
عمال يتخبط كده اه اذا الظلمة الشديدة دي لان النبي يقول يوزع الله عز وجل ان الانوار هتكون على قدر الايه؟ على قدر العمل. الله
اكبر - [00:09:02](#)

برضو عمل تجري بهم اعمالهم. وبرضو العمل واول المرور يبقى اه طبعاً اه طبعاً. يبقى اذا هنا ناخذ بالننا هنا ناخذ بالننا من هذا الكلام.
تخيل بقى لما نفهم هذه الالية بهذه الصورة. هيكون الحال ايه؟ قال ربنا - [00:09:23](#)

تبارك وتعالى والله يا اخوانا في بعض الاوقات الواحد بيمشي كده في شوارع المسلمين وبيشوف جيراننا اللي حوالينا يا حبيبة كم
يوم شفت واحد من اللي حوالينا جيراننا اللي هو آآ في عز رمضان بيولع السجارة وبيشرب السجارة وما فيش اي مشكلة خالص.
واحد صاحبه جه جنبه قام عاطي له سيجارة ومولعها له عادي خالص برضه - [00:09:43](#)

فشوف سبحان الله الفرق بين الشخص ده وبين شخص في نفس الوقت كان لسه مصلي العصر وماسك مصحفه وعمال اقرأ كتاب
ربنا سبحانه وتعالى واستغفر ربنا وعمال يجهز اطعام للمساكين والفقراء. واللاتين مع بعض في شارع واحد. واحد منهم ده كان -
[00:10:09](#)

والثاني ده كان حلو. يا ريت به يفطر في رمضان ومداري. لأ ده قدام الناس كلها وبيعزم. بيجاهر. تتذكر هنا بسرعة قول الله عز وجل
ونختم بالاية يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار -
[00:10:29](#)

ها خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا الى قتابس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم
فالتمسوا نورا. فضررب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل - [00:10:49](#)

العذاب. بص اللي جاية دي بقى الصعبة اوي. ينادونهم الم نكن معكم؟ مش كنا في شارع واحد؟ مش كنا في بيت واحد مش كنا
اصحاب مع بعض ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم. ايوه احنا كنا مع بعض في شارع واحد او في شغل واحد او في وظيفة
واحدة او في في حطة - [00:11:09](#)

واحدة في بيت واحد ولكنكم فتنتم انفسكم. وقعتم في معاصي كثير. وتربصتم وارتبتم شكتم في يوم القيامة وغرتمكم الاماني.
فضلتم تقولوا ربنا غفور رحيم. نفطر في رمضان ربنا غفور رحيم. اه والعياذ بالله نسرح - [00:11:32](#)

ربنا غفور رحيم. نقطع ارحام ربنا غفور رحيم. وغرتمكم الاماني. اي تقولون اي تعصون الله وتقولون ان الله غفور رحيم. وغرتمكم
الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. بصوا اللي جاية دي. فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم -

[00:11:53](#)

والنار هي مولاكم وبئس المصير شفتهم اربطوا ما بين اية مريم مع ايات الحديد نعرف فعلاً قد ايه احنا محتاجين ان احنا نركز على
الجانب في العقد في المسألة نركز على الجوانب العقدية في القرآن نركز على فهم ايات القرآن. الدنيا تختلف معنا تماماً سلوكا واخلاقا
وعملاً وطاعة - [00:12:13](#)

وقربة من الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيراً. هذا صلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم - [00:12:37](#)